

# صفحات من حياة الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان / الجزء الاول

مشهور بن حسن آل سلمان

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين نجتمع في هذا المجلس المبارك في بيت شيخنا ابي عبيدة مشهور حسن سلمان بيته العامر بالعلم والايمان مع اخوة افاضل من طلبة العلم من فلسطين ومن الاردن. اه نتحاور ونتحدث مع شيخنا حفظه الله في هذه الامسية - [00:00:00](#)

المباركة حول شيء من حياته العلمية ومشواره العلمي لتكون ان شاء الله تعالى نورا لغيره ولطلبة ولاخوانه ولا شك ان سنة الترجمة لاهل العلم وللمشايق سنة متبعة من التلاميذ للاساتيز. ويأخذها اللاحق عن السابق. واهل العلم تشكل لهم فضلا عظيما على هذه الامة - [00:00:29](#)

وجميعها خاصها وعامها كيف لا والله عز وجل يقول شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة ذو العلم قائما بالقسط والنبى صلى الله عليه وسلم يقول ان العلماء ورثة الانبياء وكم تعجبني كلمة - [00:00:59](#)

الحافظ السخاوي رحمه الله حين قال انما الناس بشيوخه. فاذا ذهب الشيوخ العيش والناس من جهة التمثال اكفاء ابوه ادم والام حواء. فان يكن لهم في فضلهم نسب يفاخرون به فالطين والماء - [00:01:20](#)

ما الفضل الا لاهل العلم انهم على الهدى لمن استهدأ بالله وقدر كل امرئ ما كان يحسنه والجاهلون لاهل العلم اعداء وفز بعلم تعش حيا به ابدا. الناس موتى واهل العلم - [00:01:39](#)

احياء آآ نبقى ان شاء الله تعالى مع شيخنا حفظه الله. هناك بعض الاسئلة التي اه حضرتها اطرحها على شيخنا حفظه الله ويجيبنا عليها ان شاء الله تعالى بما يفتح الله سبحانه وتعالى عليه وبما يسعف اه تسعفه ذاكرته المباركة المليئة - [00:01:56](#)

اه اسأل الله ان يحفظه وان يبارك فيه. شيخنا تاذن لنا نبدأ ان شاء الله تعالى. طبعا هناك اه كثير من والمسلمين اينما اهلنا واينما كنا. امين. كثير من الاخبار والقصص والامور التي سمعناها في دروسكم ومجالسكم ومحاضراتكم - [00:02:19](#)

وفتاويكم طبعا على مر السنين ولكن احببنا طبعا ان نجتمعها ان شاء الله تعالى في مجلس واحد قدر الامكان ان شاء الله تعالى. اه بداية شيخنا وحببينا حفظك الله نرجو ان تعرفنا - [00:02:39](#)

بنفسك وتحدثنا عن يعني نشأتك وعن حياتك ولو نبذة يسيرة من ذلك ان شاء الله تعالى. بارك الله فيك. الحمد لله والصلاة والسلام وعلى اله وصحبه ومن والاه. انا طويل بعيد - [00:02:53](#)

حبيب الله الي العلم من صغري وقرأت الكثير ولو انني اذكر ما قرأت ما عندي شيء لكنت عالما. لكن الذي نسيته اكثر من الذي حفظته. الذي لا اله الا الله - [00:03:09](#)

ابتدائية رحمه الله مات وهو ذاهب الى الفضل البعيد الذي كان يصلي فيه الشيخ الالباني في قلاب مجموعة من الشباب فقلوب القلاب فمات هو هذا الكلام لعله كان في اواخر السبعينيات - [00:03:41](#)

احبب الله لي الطلب قرأت كثير اذكر كنت احوش في لجان كثيرا وقلت اشترى اه يعني المراجع الكبيرة وقد ترى الكتب مشهورة في مراجل مؤلفين المعاصرين بتفسير اللوسي وفتح الباب - [00:04:14](#)

كثيرة هذه فقلت اشتريتها وكنت اذهب في اليوم الاول في اليوم الثاني لقيت مكتبة غلقة واليوم الثالث واليوم الرابع سعيد صرح السادس اذكر ان اشتريت وهو يعني نسخة من النسخ التي عندي الان اشتريتها - [00:04:43](#)

اذكر هذا تماما يعني قلت لعلي في الخامسة والسنة. قرأت تفسير الروسي تماما اول ما اختاريتها وانت لم تكن قد اخترت قبلهم صلي

على شوي. قرأت فتح الباري لكن مرور نظر. يعني الذي افهمه كما قلت - [00:05:03](#)

سابقا يعني الذي يفهمه قلبي كثير من الذي لم افهمه. فقرأت كثيرا وكنت في بعض وقت يا رب علمني فاهمني يا رب واحبك تعلمني الله جل في علاه بعض من وجدت نفسي واشعر اني دخلت جنتي. لما آآ زرت - [00:05:20](#)

احمد عطية. الطرف الثاني من بيته عند قدوم الشيخنا الالباني رحمه الله من الشام في زيارته لابنته وكان حينئذ ينوي الاقامة في الاردن. كان بعد يعني ما ما فكان احمد عطية عنده - [00:05:50](#)

يضرب بها المثل في ذلك الزمان. واظن هذا الكلام ثمانية وسبعين او تسعة وسبعين. وهذا اول لقاء لي كان باخيينا فضيلة الشيخ علي الحلبي. شارع قرى الشيخ علي الحلبي في ذلك الوقت. حديقة ما زلت اذكره وكان مكلفا في الجيش - [00:06:09](#)

الوقت كما يقولون الحادثة. تجولت في المكتبة فبوهرت في المكتبة طبعا المكتبة في ذلك الوقت كما قلت يعني متميزة وكثيرا ما اثر في وكان التأثير بليغا جدا. اني وجدت بين يعني خزانات الكفوف - [00:06:29](#)

ووسادة لشيخنا الالباني ينام فيها. طبعا شيخنا رحمه الله ذكر هذا في مقدمة كتابه المختصر كمال الترمذي. ذكر هذا في مخطط السمائل الترميدي اه يعني وجدت قلبي ووجدت نفسي ووجدت جنتي. وغضبت الشيخ ان يكون هنالك مكتبة وكل الكتب موجودة - [00:06:53](#)

وما عنده عمل ينام فيها ويأكل فيها ويشرب فيها وليست عنده امل الا ان يقرأ. ثم بدأت بالرحلة مع اعلام الامة مساء الفرد كثيرا بتراجم العلماء وانا احبذ واخص الطلبة على قراءة تراجم الائمة الكبار - [00:07:20](#)

وعلى رأسهم ائمة الحديث في البخاري ومسلم والامام احمد بن مالك وكذلك الائمة المتبوهين كذلك اعيان العلماء كبار المصلحين والنووي والحجر فقلت ايضا يعني اجد في هذا لا اندم الان حقيقة على شيء الا على كتاب رأيت ولم استطع ان اشتريه. واذكر - [00:07:40](#)

احد اخوانا السوريين الان هو صديق وحبیب ويعمل في اليمن. يعمل في بعض مكاتب اليمن وسوري بالدرعا. كان في مكتبة المقاعد فكان دائما يدخر لي الطبقات المضروبة يعني المرققة فيها مقلوبة - [00:08:18](#)

ان كان جزاه الله خيرا يعني ينزل السعر الكثير في الكتب نفس الشيء هذه الكتب هو قراءة الكتب بدأ البحث كتاب ثم في الجامعة حصل مع صديق صديق المحاماة فسألني عن المحاماة - [00:08:41](#)

فعملت دراسة للمحاماة ثم حبب الله تعالى الي المخطوطات والتعلق بالمخطوطات وكنا في وقت من الاوقات توقيت لنا الجنة ولا المخطوطة وكنا المخطوطة ثم بقلتها وندرتها الان بفضل الله تعالى اصبحت المخطوطات يعني بفضل الله كثيرة وتوزع على توزع للباحثين في العالم الاسلامي بفضل الله من المخطوطات - [00:09:13](#)

ما لو وزعت على جميع الباحثين في العالم الاسلامي يعني تستغرق اوقاتهم وتبقى يعني اجيال قادمة اصلا. فاحمد الله تعالى على فضله. هذا طرف مما خطرت بالبال. وسنحت كما يقول مكتبة الشيخ احمد عطية طبعا احمد عطية شيخنا الان هو - [00:09:40](#)

هو افضل من الله تعالى او الى ارحم الراحمين. نعم. اين كانت مكتبته؟ في الطابق اين موقعها؟ فاين جبل النصر؟ وانت تسكن؟ اين كنت تسكن؟ في الوحدات. في الوحدات. تذهب كيف مشي - [00:10:03](#)

انا كنت امشي مع بعض الاخوة الذين يصابون معنا بعض الاساتذة الذين كانوا يدرسوا في المسجد في هذا الوقت وفي هذا الثانوية ما كنت لسه مخلص توجيهي اذا دخلت الجامعة عرفت فض الشيخ - [00:10:23](#)

قلت الاشياء تعرف باضطادها. الاشياء تعرف باضطادي. فلما دخلت في الجامعة بدأت التحصيل حاصل يعني علم الشيخ الالباني وعلم الذي اراه فتجد استاذ حديث مثلا ياكل بالشمال يلبس الابيض فبدأت الامور يعني تدور وآآ بدأت الفوارق تظهر بشكل كبير. عرفت؟

بفضل الله تعالى - [00:10:53](#)

حب السنة وحب اهل السنة والدعوة للسنة على هذا واثبتنا على وكانت له مجالس علمية الشيخ ناصر يعني عاش ومات وهو يرى ان له اداء. اعداء واخوه سيسفر. والقصص في هذا كثير - [00:11:33](#)

كذلك اوجه الشيخ الالباني كان له مجالس لكن هذه المجالس كلها مناسبة فاذا دعي يقولها ايش حقيقة لم يذهب ثم بعد ذلك لما  
الشيخ في اواخر حياتي وعلى ما اراد - [00:11:53](#)

مع بعض الكتب قال لي الكتاب حتى يقرأ فلان. وكان رحمه الله. اذا اذا لقيكم بالشيخ الالباني كانت في مكتب اول لقاء للشيخ الالباني  
كان عطية وكان مجازما له ككل في ذلك آآ - [00:12:13](#)

شبابه في ذلك الوقت كما له في الثلاثينيات ابو قصيد محمد رافض السيد مدرسة نسينا كان هو اللي يعني ينظم مجلس يستقبل  
الاسئلة ويطرح الاسئلة الشيخ فكان يعني ينظم الوقت لهذا المجلس - [00:12:43](#)

تذاكر الزمان هو ابو السيد محمد. فلزمت الدروس لازمت تلك الدروس في ذلك الوقت. الدروس على الميسور. على الميسور شيخنا  
طبعاً في ذلك الوقت وقت كان يأتي ويذهب ما كان الشيخ مقيماً. نعم. كان عنده فكرة الاقامة. نعم. فلما اقام الشيخ اصبح خرجت في  
مجالس الشيخ - [00:13:03](#)

وكنت اعلم الشيخ وبدأت ساكتاً. فكنت اتصل بالشيخ رحمه الله تعالى اه رتبت بعض اللقاءات مع الشيخ التفتت من الشيخ من حرصه  
على وقته استفدت منه آآ وضوحه منهجه. طبعاً لم يظهر لي شدة علم الشيخ ما خرج - [00:13:23](#)

يعني تراجم واعرف هذا كانت دائماً المقارنة تظهر عندي من درتني على المقاعد الدرس القديم دير الشيخ وكنت اذا استشكلت على  
المدرس الدراسة الاكاديمية يظهر فيك ويشتتك. وكان بعضهم يقول لي ترى شوف اللي عندي وجدك عندك وما تتكلم كلمة -

[00:13:53](#)

اساتذة الدرس وبعضهم جاني والله يا طلبة طلبني عالمكتب بعض الدكاترة الانسحاب. طلبني عالمكتب وقال لي اخ مشهور علامة  
كاملة الله العالم الاكاديمي او على او المدرس الاكاديمي يقف شيخنا الالباني يسمع يقول كلمة اذا استشكلت عليه فهو - [00:14:18](#)

الخيال المدمرة المدمرة. كل ما ركضت بكل ما ركضت كل ما تعبت كل ما اشتدت همتها وزادت وزاد عطاؤها. فشيخنا الالباني رحمه  
الله. كل بس اشكلت عليه فتح لك ابواب من العلم. تبين لك انه ليس هذا المقدر الذي - [00:14:48](#)

كتب عليه وعلمه اثاره يعني عصارة رعية ولا هو يعرف باقي الاقوال ويعرف ادلة الاقوال ويعرف كيف هذا يرد على هذا وكيف هذا  
يرد على هذا مش ماخذ الضعف هذا القول وضعف هذا القول فهذا الذي يعني اشبعني - [00:15:10](#)

وهذا الذي اشبه غليلي واروع ليلي وهذا الذي رأيت في مثل هذا الشيخ يعني ينبغي ان هو عالم يعطيك الزبدة ويعطيك الخلاصة.  
وهذه الخلاصة لكي تعمل لكن اذا انت اه يعني تريد التجار يتفضل. واذا كان شيخنا رحمه الله تعالى لا يهاب احدا - [00:15:27](#)

ودائماً ضعيف بهذا الضعيف بالنظر يا اخوان. اذا رأيت واحد يعني صادر الاقوال اعرف انه ضعيف. فكان السؤال كله ولي بعض  
المناقشات مع الشيخ ما كنت افهم منهجه جيداً. فلما اصبح تفهم منهجه اصبحت اعرف دار نفسي - [00:15:48](#)

حقيقة اصبحت وشيخنا رحمه الله تعالى امام ائمة العصر وقلت هو امام في الحديث فاصبت وقلت امام في التوحيد اصبت وقلت  
يعني ما شاء الله يعني هوى العلوم رحمه الله رحمه الله. اه شو نسبة الاشياء كمان خمس دقائق. طيب. شيخنا اذا اه اكثر تأثركم طبعاً

- [00:16:07](#)

الامام الالباني ايضاً استفدت من الشيخ مصطفى الزرقاء وكانت القواعد الفقهية عنده لعبة قواعد الخلاف ومعرفة النوازل. فكان هذا  
يعني اذا استفدت كثيراً. وكان استاذ الزرقم لطائف في الجامعة. اه يدرس مادة تسمى بمادة القانون المدني - [00:16:30](#)

واستفدت كثيراً من هذه المادة ليست في عين المادة لكن في طريقة الشيخ رحمه الله تعالى الشيخ له مهابة وكلمته بان لا يمكن ان  
ترد كلياً جميع اساتذة الكلية اما طلبة الفالح منهم طلبته. والباقي طلبة الطلبة او دونهم بعد - [00:16:59](#)

فكان كبيراً مهابة الجانب رحمه الله وكان قد وكان مصر الا يدرس هذه المادة الا. وطبعاً كان لما درست لعي كنت في الجيل الرابع او  
الثالث. يعني درس جيلين قبلنا واحنا الثالث او الرابع. وفي الجيلين اللي قبلنا اثنين او ثلاث كان دائماً النتيجة - [00:17:20](#)

فصار عندنا اه اذكر ما زلت اذكر عندنا كان اه اه بعض الاخوات انا اذكر اخت اسمها وفاء ولا اعرف اسم بنت الدفعة التي كنا فيها. هذه  
وفاء سكنها ثلاث سنوات الاولى والثانوية الثالثة ترصد. وللازم تتخرج وتوخذ الشهادة - [00:17:40](#)

والشيخ بقول اه رافض لا احد لا احد. وحامل مادة فابوها حتى جاء معها في يوم الامتحان وابوها معمم. يعني من ائمة المساجد في المقعد الامر في مخيلتي. فكنت انا من الناجحين لاول مرة فطلبني الاستاذ. طلبني الاستاذ الزرقة - [00:18:00](#)

فجرأني فقال لي يا ابني انتبه في نفسك واحرص على نفسك وكان في ذلك الوقت سبحان الله تعالى ابحت في كتاب ابحت في وجود وكان عندنا مادة تسمى مادة الايمان والنظور قبل عشر ايام او قبل ولا قبل اقل من عشر ايام توفر بي مدرس - [00:18:20](#)

وهو يوصي جزاه الله خيرا بتحقيقاته خيرا للطلبة الذين يدرسه. وهو يدرس يعني دراسات عليا الدكتوراه وماجستير. الدكتور علي الصوان. اسمه الدكتور علي الصوام فاضل مربي حاضن نفسك يربي طلبته. من الشمال لكنه فاضل رجل فاضل حقيقة - [00:18:37](#)

بتربتي وبعضني نفسي. وكان مربيا علاجها. فاخذت الى البال والنظور فذهبت اليه قبيل انتهاء الفصل. قلت يا استاذ يعني سمعة طيبة خد دفتر واحد الطلبة وقدم امتحان قدم امتحان وان شاء الله بيصير خير. انا بضرب لك امتحان الاخير والاثنين - [00:18:57](#)

قلت لا استاذ بدي منك بستطيل المول المصادر مصادر المادة اللي بدرسها فاعطاني محلي وموني فذهبت الى المكتبة مكتبة المسجد حي المسجد الجنوبي كنت انا ارعى المكتبة اه وكنت ابيت فيه طويلا في هذا في هذه المسألة في المسجد فرحت قرأت الامام ابن كل الكتب - [00:19:27](#)

يعني من كل كتب المراجع الوطنية فجاء الاتحاد تقدمت بفضل الله حفظت يعني المادة. فبعد يومين او ثلاثة يطلبني يقولوا لي فلان يطلبك. الاستاذ فلان يطلبك ذهبت اليه. قال لي هو انت - [00:19:54](#)

قال لي والله يا ابني لو انا اريد ان اجيب والله لا استطيع ان اجيب هذه الادوات. تعال معي. على مكتب الجملة ودخل على مجموعة اساتذة قال له اقرأوا هذا الكلام. هذا كلام طالب. اي والله. وهذا كلام طالب - [00:20:10](#)

فقال لي يا ابني زارني بعدها. زار البيت الله يجزيه الخير. قال لي دير بالك عنفسك. لا تشغل بشي. لا تشغل بشي. احرص على نفسك. لكن بهذا الاثر في هذا الموقف كان سبحان الله هو اثر كبير يعني له اثر كبير. انا العبد الضعيف. كان واعندي يضربني. موضوع العلامة كاملة - [00:20:30](#)

فالشاهد الله يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه. يعني بعض الاساتذة في مدارس يعني مقاعد الدرس الاكاديمي تفيد وانا انصح اخواني الان بقلة المشايخ ولقلة اه تدريس العلوم على وجه فيه تكامل. الان انصحهم بدراس الاكاديمية - [00:20:54](#)

انا انصح الان بتوفر الثدي. الدراسة الاكاديمية يعني تنمي وتقوي في بعض الجوال والله اعلم. عفوا الخليل والصفة وكلش طلاب معك كانوا. من درس معك من اهل هذا الجامع خليل من اهل فلسطين درسوا معي عدد كبير من - [00:21:14](#)

ومن نابلس تراسمائي درسوا معي طولكرم. وعلمت انه مفتي طول كرم الان كان يدرس معي اسمه الدكتور اسمه عمار. عمه بدوي. عمار بدوي. وعمار بدر بدوي كيف الدكتور عمار؟ اه قوي علميا عمار - [00:21:36](#)

خليل الشيخ محمد شمال. محمد جمال. دار الصعيد محمد يوسف دوفش اصحاب ديانة. مم. ما بينهم وبين الله والله حسيبهم معمر. قلت ابيت عندهم وفصل له فكان الليل عندهم مأمورا - [00:21:54](#)

بان يقومون ساعة وساعتين في القيام يعني هم والله اعلم اصحاب عبادة اصحاب عبادة واصحاب يعني هم حفظة للقرآن واختلافهم حافظون ايام الدراسة واصحاب عبادة يعني رأيت فيهم عبادة متميزة. طيب شيخنا توقف الجميع. نتوقف صلاة العشاء ان شاء الله بكرة العشاء. ان شاء الله تعالى - [00:22:21](#)

آآ مع شيخنا يحدثنا آآ حول ايضا ابرز شيوخكم الذين تأثرتم بهم ايضا سواء كان باللقاء او بالقراءة والمطالعة او باللقية العارضة الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. حقيقة يعني مشايخنا الكبار كثيرا. اه على قلة حضور - [00:22:44](#)

الشيخ ابن باز لانه حقيقة يعني قدوة نكتة تلبية بسكوتهما يعني اه لا يهزوا ولا يهزوا اه كثير الذكر تكلم بكلمات قليلات مباركة واكثر من اشبهه شيخ ابن باز - [00:23:08](#)

في هذا الزمان شيخنا الشيخ عبد المحسن العبادي كذلك اه وهو ساكت ذاك وهو تكلم بكلمات قليلات طيبات مباركات نافعة تصدر من حرص ومن ثالث شهور ان قلبه متعلق بالله جل وعلا - [00:23:33](#)

تحب كثيرا فضيلة الشيخ ابن عثيمين وكنت مداوما على حضور مجالسه في الحرم المكي في الطابق الثاني وحتى في بعض الصلوات محرمين محاضرة في مسجد الامير في جدة تحولنا على الدرس - [00:23:57](#)

ظروف شيخنا الشيخ مسلمين رحمه الله تعالى ثم اصبحت بعد ذلك علاقات ومجالس يعني حوار لا تنقطع في الاردن ويعني اذا ذهبنا الى العمرة وبدأ بعض البلاد الواحد يحرص على اللقمة - [00:24:28](#)

هذا حقيقة انصح اخواني بهذه المناسبة آآ ان يكثر الاجساد شيوخه ما استطاع لذلك سبيلا وانا ندمت على الزهد في بعض المشايخ. يعني انا الان اكتب كتاب بعد قبيلة مع - [00:24:49](#)

اكتب كتاب بعنوان معجم شيوخ الاسلام المرطي ووقع في خاطري وقلبي الاصل اه يعني اه مروياته باسانيده اليه وطلبت الاجازات على كبر وكانت الاجازات متاحة لي اذكر وانا يعني في اوائل رحلاتي للعمرة - [00:25:05](#)

آآ الاخوة مثلا الشيخ ابو الفيض اقامة ومن اجازني المشايخ يعني بواسطة وسلطنة. انا كنت استطيع ان وقالوا لي يجيز وآآ الشيخ الانسان ما استطاع ما استطاع ان يستفيد يستفيد تعلم. ما يضر. ما يضر. جاء الشيخ العمراني مفتديا في الاردن - [00:25:30](#)

اسمع واقرا لي واسمع الآن انا ابحت عن اجازة منه لانه بينه وبين الشوكاني وسطنتين. وهو من اعلى من اعلى الاسانيد في الدنيا الشاهد بارك الله فيكم يعني الانسان نصيحتي - [00:26:11](#)

اولا اه كثر مشايخك حاول تخرج تأثرت تأثر ايجابي في جوار المدينة. مشايخ الفاكة فقلت له الفاكة فتستفيد بدله فيستفيد وذوقك يعني يستقيم وتستفيد هذا تستفيد منه سمنا وهذا علما وهذا في الحديث وهذا في الفقه وهذا في - [00:26:28](#)

الادب وهكذا وهكذا. فانا انصح حقيقة بهذا طلبت اجازات عندي ست اجازات الاكاديمية قرأت لي كتابي محاماة وشكرني وفرجاني جزاه الله خيرا وكان يذكرك بعد ذلك بخير اي كتاب شسمه؟ الثقافي - [00:26:52](#)

دقيق جدا كما قلت يعني جل الاستفادة والتحصيل كانت في الحقيقة في التعب طلب الصراع يعني اخذت المفاتيح ولكن والله تعالى اعلم كان لكم لقاءات خاصة شيخنا يعني شيخنا الباز شيخ ابن عثيمين - [00:27:24](#)

الحصر والعد صعب الرحلة الواحدة فما الشيخ في رحلات الحج شيخنا رحلات الحج والعمرة. كان الشيخ في العمرة اذا كنت دائما في حجة الشيخ الالباني الاواخر. حجة الشيخ الالباني الاخيرة لا ما قلتها - [00:27:51](#)

رحمه الله ما كنت مع الشيخ ما رفقت الشيخ في رحلة طويلة. كان كنت ارى شخصي الالباني في رحلاته غالبا اول يوم اخر ويبقى غالبا الى غروب الشمس السلام عليكم - [00:28:26](#)

الشيخ سبحان الله كان يقبل بالسيارة فكان الشيخ يجلس يتكلم يعني مجالس متواصلة ساعات متواصلة خمس ساعات ساعات وكنت ارى نفسي احيانا واحيانا واخواني يعني نميل ست ساعات والشيف ما شاء الله - [00:28:48](#)

سبحان الله خلق الله تعالى بعض الناس طواله الله خلقه طويل. هكذا هو هكذا خلقه الله تعالى. وصاحب نهمة وصاحب وهذا يؤثر في نفسه. اذا انا نصيحتي آآ نقول للطلبة يعني يلزمون المشايخ - [00:29:12](#)

يعيشون معهم اياما ويرون يعني حالهم ويرون يعني اصدق من برنامجهم وعرضهم العدد اوصينا من وسائل التزكية والتربية المهمة والمهمة جدا شيخنا ما تحججتم اول مرة متى حججتم اول مرة - [00:29:31](#)

جاء الحكم متأخرا يفضل بدعاء ورق علي الباب اخ مسؤول عنه في الامارات اختارت بان اكون مدرسا في حملته جاءني طارق من باب دعاء طلع معي عجائب حقيقة دعاء وانصح اخواني الين تسوي الدعاء - [00:29:49](#)

ابدا يعني الدعاء والمهمات نتوجه الى الله عز وجل باستمرار بعد منتصف الثمانينات ثمانية وثمانين كان الهدف الاول ثم بفضل الله من قضاء الحج. الى الان. ايه. ونتمم عليكم يا شباب. اللهم بارك. نسأل الله التوفيق. يعني اول - [00:30:16](#)

يا شيخنا ذهبت مدرسا. وانت لم تحج من قبل. اه ذهبت اه بترتيب هذا الاخ. مدرس اه ذهبت لكون مع الاخوة في الحملة هذا الذي يذكر الان هذا الذي يرفض الان. يعني وبعدها كل حجاتك على الطريق بعد ما الاخ اه من اربع خمس سنوات - [00:30:42](#)

الحملة بطرق شيخنا بخصوص دراستكم الجامعية الحقيقة الاخ يعني فادنا ايضا افادنا التقينا مع اناس يعني كتب ومشايخ

ومسؤولين منهم بخصوص دراستكم الجامعية في حلقة من ضمن دراسة الجامعة؟ لا انا في الحقيقة شغلت وشغفني البحث شغفا كبيرا - [00:31:08](#)

انا بتفوق بفضل الله في مواد تفوق كانت وكنت مميزا كل الرسول يعرفه اه بعد ما فرغت قانوني في دراسة مدارات جامعية فذهبت كامل المطلوب في دراسات الشرايين. البرنامج كامل. اه الا المتطلبات هذي اللي يسموها حرة. اه حرة - [00:31:38](#)

ممكن تلت ساعات تركت وانا كنت لما ارى المادة ضعيفة ولسه الضعيف انشغل في البحث ابغى في المكتبة واحضر المادة هل هذا حالي يعني؟ فتركت وبقيت في البحث عن البحث من - [00:32:19](#)

من ذلك الوقت من ذلك الوقت يعني الا في استثناءات نادرة واحاول ان اقلها قدر استطاع مجلس اقل شي عشر ساعات في مكتبتي بفضل الله تعالى يوميا ليل او نهار. غالب الوقت يبدأ من الفجر وينتهي الى ما بعد العشاء - [00:32:41](#)

وفي اربع خمس ساعات تكون بدري في الشتاء. اما الصيف لا يكون يعني خطير. وقد يتحلل ذلك اذا شعرت بالتعب فتخلل ذلك راحة واقبالكم شيخنا على الكتب والانكباب على البحث ايضا كان - [00:33:05](#)

كثيرا وقراءتي في الاوائل اكثر من الاواخر. اقرأ كثيرا كثيرا في البدايات بس ما كان في ادوات. ادوات صعب وادوات الاستراحات العلماء وتفهم يعني انا اذكر لطيفة اه كنت قرأت الافعال - [00:33:21](#)

نذكر الامام ابن القيم اه حرمة الفوضة فترة لا اكل البوظة كنت اظن بيتكلم عنها ابن القيم رحمه الله تعالى اللي هي المفضل عندنا حتى فهمت لما كبرت ان الفوضى هي نوع من انواع الخمر - [00:33:41](#)

وما زالت تسمى بوظفي اه مصر فهذه افة الدراسة والقراءة الذاتية بس ما كان قد توفر لنا في بدايات النشأة استشكلنا شيئا لما تعرفنا على الشيخ يعني هو المفزع لنا في حل الاشكالات. في سائر - [00:33:59](#)

نقاش مع الشيخ خصوصا ان تتكلم في بعض المواقف في بعض المزارع مستشار وشيخ يفهمك لكن يعني بعد عندك يعني اشكالات قد تحسن التعبير عنها او قد تكون سعادة الشيخ تمنعك او او ما شابه - [00:34:21](#)

كان اغلب التحصين اللي هو اغلب الامر على القراءة. لذا انا حقيقة لا اكتب ازهد في السلبيات ولا ارى ان الباحث وسيلة طلب يعني لا ارى الباحث السمع يعني يشبعه. قد يسد حاجته في بعض مواطن - [00:34:44](#)

ولكن اه سبحان الله البحث هو وبعد فترة من البحث اصبح الكتاب لا يقنع. تصبح يقنع المحفوظ وبعد تحصيل مجموع المخطوطات اصبحت النسخة الواحدة لا تشبع نسخة المؤلف ونسخة مدخولة عالمؤلف - [00:35:04](#)

وهكذا يعني البحث كلما تم مقتلي فالعلم يعني كما كان يقول شيخنا رحمه الله العلم لا يقبل شيخنا هل يعني مر بكم فترات او مراحل فتور يعني تمر لكن بفضل الله لا تطول اولا وثانيا - [00:35:22](#)

انا العبد الضعيف اه يعني في اشيء اذا كانت في فتور اقرؤها يعني استملاحا حتى وانا فاجر الفطور. النبي صلى الله عليه وسلم يقول كما عند احمد المسند في كل عام بتتشرف فترة وكانت صورته الى سنتي فقد اهتدى وكم - [00:35:46](#)

فقد اهتدى في كل رواية احمد العابد وفي رواية عامر. في رواية عابد ورواية عامر فالشاهد توفيق الله الجميع لما يحبه ويرضى اه اصابني فتور اشتغل على ايش؟ اشتغل على تراجم - [00:36:05](#)

الذي يبدد الفتور عندي باستمرار. يعني الان في فتور بفضل الله اه لما انت قواي اصحاب البيت للنوبة. وانا كلي شوق متى ارجع اه للرجوع فغامرت المكتبة الا وانا مشتاق فوفا شديدا جدا للرجوع للمكتبة بفضل الله. لكن - [00:36:21](#)

كانت تمر بمراحل قبل الفطور ما يطول اولا ثانيا اه كنت اقرأ السير فالسير فاكهة وكنافة وحلوى فاذا السيارة الفطور. يعني لو بديت اشتغل على وامام العلماء في البحث يعني ثم حقيقة مشاهدة ومعايشة العلماء لهم دور كبير - [00:36:45](#)

يعني انا عاشت بعض رحمه الله في بيان حرصه على الوقت شئ يعني اثر في اعماق سويداء قلبي. اثر في كثيرة جدا. اذ انا اثار الشيخ والشيخ يستفيد من وقت - [00:37:08](#)

اشهر مغمضة عام تحديد تجهيز الوقت. آآ يعني خلصت الاسئلة مباشرة الشيخ يلبس المباراة. على عادة الشيخ لبس المباراة وهو

يبحث كان يسقط النظرات فضيلة الشيخ طبعاً عيني يسقطها هكذا يعني ما تكون ملاصقة. نعم. تسقط النظرات. مباشرة مجرد ما افهم من السؤال - [00:37:22](#)

شيخ يعني يلبس نظارات يفتح عينيه ويقول يلبس النظارات. اشعر انه بعيد بالعدة لهذا الوقت. يعني هو مشتاق متى يخلص حتى يرتاح. ثم انا لما اسأل الشيخ انظر لي من بين النظارة وفوق النظارة - [00:37:42](#)

انظر لي هكذا. يعني كأنه يقول لي مشان انتظرك وقت وسألت يعني الاستاذ هذا الامر. نعم. فان ترى ان ترى العالم وان ترى يعني الجهد والثمرة هذا امر حقيقة الامر امر كبير جدا. استشعار اهمية الوقت - [00:37:55](#)

مستشار اهمية العطاء واستشعار الوجوب الكفائي. وانت قد تكون مرابط على اه حصن في اصله كفائي لكنه قد يصبح متعينا استشعار هذا من المعينات هذا من الامور المعينات جدا الان تحتسب - [00:38:15](#)

لذا قالوا يعني بعض الظرفاء في هذا الزمان عباس فيقول الباحث فمن كرم الله وفضله ان يحييه مرة اخرى فيعطيه وقتا على الاقل الوقت اللي فاته في الدنيا كما تمتع الناس - [00:38:35](#)

مع ان الباحث حقيقة يريد متعة ما يجدها يعني عندما في شيء اخر. انا اقول عن نفسي بفضل الله علي لا اجد متعة اكثر من ان اكون جالساً هادئ البال. جالس على امامي الكتاب وامام - [00:38:52](#)

اه يعني اتحول من مكتب الى مكتب الان عندي هنا في مكتبتني عندي اربع خمس مكاتب مكتب عليه مشروع ومشروعين او ثلاثة. مللت من هذا التحول الثالث. ثم بعد ذلك لانه بعض الكتب طبيعتها - [00:39:08](#)

يعني مثل السفر الطويل اللي ما بتحمل انك تشتغل بنفس واحد بتحتاج الاستراحة تحتاج تستريح ثم فلما استريح امشي اخر ثم لعلي امل ارجع اول وهكذا اذا عندي فلوس ستين سبعين مشروع الان يعني تحتاج الى تتما - [00:39:26](#)

من خلال الترك في ستين سبعين عمل تقريبا. موجود الان في الادراج هي عبارة عن هواة عمل وبعضها كتاب الا قليلا بعدها بعض ما قيله يعني شيء قليل حتى يعني - [00:39:44](#)

يطلق عليه انه كتاب صالح للنشر. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا الاعمال. واسأل الله جل في علاه ان يتقبل منا شيخنا ممكن سؤال خاص شوية تفضل. لكن ايضا يفيدنا باذن الله يفيد الجميع - [00:40:00](#)

هل اختلفت همتمكم في الطلب بالنسبة للزواج او موضوع الانجاب ووجود الذرية طبعاً انا كنت في فترة من الفترات اقول لن اتزوج كنت اقول هذا وهذا خطأ تبين لي اني مخطئ - [00:40:14](#)

والشهوة لا تقاوم والشهوة لابد لها شرعي صحيح وضع شرعي صحيح كنت اتخيل في يوم من الايام كنت اتخيل في يوم من الايام اني تزوجت فلا بد ان اسأل عن القليطين من الرواة المجرمين - [00:40:28](#)

اسأل الزوجة يعني حتى تكون يعني بمعنى ان تكون محدثة وتكون يعني تعرف خال زوجتي اه حقيقة قال لي يعني بنت اخته يعني ذات دينية وعندها مكتبة واظن انه ما حدث - [00:40:44](#)

فذهبت فوجدت عمي رحمه الله واستفدت منه ومربي رجل عام لي ورجل صاحب البصيرة قل ان رأيتها في عهد والله حسيبه صاحب صدق حتى جمعني مرة مع عمر محمود كان صديقا له - [00:41:04](#)

منطقة اه يقول عمي لعمر على مسامعه يقول يا عمر انت تحب الرئاسة وراح اشوف والله اعلم رح تخرب بيتك العبارات هذي طبعاً بعد فترة طويلة بعد اكثر من عشرين سنة يعني دارت الامور - [00:41:27](#)

واحد بصيرة الشاهد لما رأني كان قد سمع لي زوجته يوسف ففرح جدا بانني انا المتقدم بابنتي الجامعة والله يا عمي انا ما اعرف احد فيسر الله عز وجل ان تزوجت زوجتي وزوجتي لها - [00:41:51](#)

كبير في معرفة آآ حرصه على الوقت وفي المحافظة على الوقت يعني ما في مثلاً اه تسكب الطعام وانا حاطر تسقط الطعام وانا اصب وانا ماشي في الطريق الطعام ما يكون الطعام يكون حاضر - [00:42:09](#)

يعني قبل الخلوف تفهمني وتعرف حرصي على وقتي على وجه شديد وجزاه الله خير تحمل عني كل شيء في البيت لا اعرف شيئاً

في البيت ولا اطيقه ان افعل شيئا في البيت فجزاه الله خيرا امنت لي كل شيء فانا لا - [00:42:29](#)

سنوات طوال لا افعل شيئا ابدا. لا اعرف شيئا لا اعرف ثمن كيلو الخبز. لا اعرف ثمن كيلو السكر. اعرف ثمن رز. لا اعرف شيئا. اهاب

ادخل بقالة لا ادخل بقالة ابدا مدخل مقالة - [00:42:45](#)

ما اشتري شيئا اذا اشتريت شيء في فترة من حياتي كنت اشتري وانا في سفر ثم بعد ذلك اصبحت لا اهمل الاسفار الى الكتب من فضل الله. يعني ما اتى لا الا الكتب. فجزاها الله خيرا كانها يدور كبير في زواجي بفضل الله - [00:42:59](#)

كان موفقا وزواجي كان معينا جدا لي على طلبي هذا يعني منة من الله عز وجل وتوفيق من الله سبحانه وتعالى عليه ايضا بالدعاء والله الدعاء له دور كبير فانا سمعت آآ والد زوجتي - [00:43:18](#)

وعنده عشر من من البنات سمعته يقول ما جاءتني بنت وما اسجد لله سجدة الا وادعو لها بزواج صالح يقول ما الا وادعو لها بزواج صالح لعل الله عز وجل يسر هذه المرة بالدعاء الله يوفقه - [00:43:35](#)

استراحة قصيرة عشان - [00:43:59](#)